

الرابطة الوطنية لأهالي السماوة تدعو إلى فتح منافذ مع منظمات المجتمع المدني الاسترالية

الكذابة رغد

صانِب أدهم

حين كنا في معتقلات الطاغية نسلم بين الحين والآخر قطع ملابس رثة (متقبة)، مدمية بفعل الاطلاقات التي تصيب صدور من يعدمون رمياً. كانت هذه الملابس ذات رائحة نتنة بفعل الدم المتببس عليها نبهني معتقل كان معي، ان (زفرة الدم) ولونه القاني يبقيان في مكانهما مهما طال الزمن، انها ارادة الله ولا شك وتعدان من أهم الأدلة في علم الجريمة.

كنا نتقبل هذه الملابس، بل نهرع متساقدين إلى الحصول عليها لان البرد في شتاء اقبية لا يرحم ومعظم الذين لم يحصلوا على هذه الخرق صاروا عرضة للاصابة بالتدرن الرئوي والزحار والربو والتهاب المفاصل.

تذكرت الملابس تلك عندما شاهدت مؤخراً صور الطاغية وهو يغسل ملبسه بيده (الكريمة..). لكن الفضل ما بيننا ان الملابس متوفرة عنده وخاصة ما يطلق عليه الامريكان (under wear) وكلها ناصعة البياض بلا دم ولا تقوي، ويتوفر عنده مسحوق الغسيل والماء الصافي، مما دعاني إلى القول: صاخباً يعيش في معتقل (ه نجوم) مضافاً إلى ذلك توفير الكتب له ليقضي على ملل الوقت وتقضي العرفة المتواصل فيه.

حين رأيت صورته وامامه (الطشت) هفتت بسخرية، (اشطط يا صدام اشطط).. والغريب ان محامية وانصاره ابدوا استنكارهم لهذه الصور واعتبروها مهينة ومخالفة لاتفاقيات جنيف..

لم اقرر ولم اسمع، شلة منافقين كهؤلاء لم يخلوا من الوقوف عراة امام الحقيقة وحرمة القانون. إلا انني اشهد انهم اوفياء لنعم الطاغية عليهم وانهم بانتظار المزيد من عطايه من اكياس سيده الكذب وتزوير الحقائق (رغد) التي تدعي هذه الأيام (الافلاس) وانها بدأت رحلة طويلة مضنية بينطالها (الجينز) ذي اللونين الأزرق والممسوح بحثاً عن كنوز ابياها وكنوز عدي وقصي وحسين كامل في بنوك عمان وعواصم اخرى على امتداد خرائط العالم، شرقاً وغرباً بحارا وصحاري، وفي جزر لا موانئ لها ولا مطارات، لا يعرف الطريق اليها إلا الراسخون في الجغرافيا والأطالس السرية..

محامو صدام يعرفون جيداً، دهاء (رغد) فهو دهاء متواصل موروث، لكن يوجد ما هو (متفق) عليه بينها وبينهم. ان تكون للعلاقة مسارات ودروب، مسطحات وأعواجات وشبكات خادمية. ولكن في النهاية، كل هذه الطرق والتضاريس (الصناعية) ستؤدي إلى (روما!).

ان ما فيا تحريف القانون في محطاتهم عمان ينتظرون بلهفة قدوم (سيده التوقيع) بعد انهاء جولتها المكوكية على البنوك والمصارف ليتسلموا شبكات الاتعاب كما هو متفق عليه... من هنا تكون عمان مدينة دخلت التاريخ، محرزة المرتبة الأولى في تزييف وتحريف الحقيقة وطعن اهل العراق في الظهور وهم من عاثوا عذاب ومصائب ابشع ديكتاتورية شهدها العصر.

ومن عمان هذه، ادعو وكالة المحامين المناققين بلا حدود وأخص منهم بالذات (ال خصاوة) الذين اخذوا يطالبون اليوم بمحاكمة الطاغية خارج العراق لانقاذ طاهرهم البريء من حكم قطع الرقبة، ادعومهم وأسألهم الاجابة، لماذا لم يسألوا عن مئات الالاف من العراقيين الذين منكلوا أمام (محكمة الثورة) سيئة الصيت والحسب والنسب، وراحو جماعات إلى المقابر الجماعية دون ان تتاح لهم فرصة الدفاع عن انفسهم او محاكمتهم ولو في (بوركينافاسو) وليس في السويد او سويسرا.. أليس من حق الذين اعدموا، ابداء وكلمة عتاب واحدة: ان قرار الحكم كثر وحرام وان (هز)، السماء لا يرضيه الله ولا بنو الانسان.

ونعود إلى الكذابة (رغد) لنسألها ان هي مفلسة حقاً. فمن سيدفع نفقات محاكمة والدها الطاغية في السويد او بولندا او سويسرا؟

لا ايها السفاخ ستحاكم هنا في العراق، الارض التي خنتها واركتبت فيها مذابحك البيشعة وما تريد (رغد) دفعه إلى عصابة محاميك، ستسترده خزينة العراق، انها اموال عراقية، من عوائد نفط العراق.

لقد بلغ حجم وثائق الاتهامات الموجهة للطاغية والأدلة على جرائمه مئات الالاف من الصحف وأطناناً والتسجيلات الصوتية والصورية.. والسؤال هنا: من هو الوكيل الشاهد لهذه الاطنان؟ ومن هو الوكيل الذي سيسد ثمن نفاق المناققين؟

هذا السؤال اوجهه، مع العراقيين جميعاً إلى الكذابة رغد والى بطانتها آل خصاونة. كما اوجهه الى اللاعب الذي نزل إلى الساحة في الشوط الثاني، علي عبد الله صالح الذي دعا رغد ان تشرفه بالاقامة في اليمن السعيد.. واقول لهذا الخنجري القديم الصدي.. حذار ان تلوث ارض سبيا بفتات مائدة رغد. يكفيك الفتات الذي يطعمك اياه، اسيادك في الجزيرة والخليج ومن هم وراء البحار، نصيحتي، ردد معي: اشطط، يا صدام، اشطط.

ذاكرة المعتقلات

السماوة / عدنان سمير

جرت خلال العامين الماضيين فعاليات شتى سياسية ودينية واجتماعية تهدف إلى تعزيز وترصين الصف الوطني ازاء الظروف الصعبة والعمليات الإرهابية التي تحاول جعل شعبنا مسلوب الإرادة وقيام التفكير يعيش وسط دوامة الرعب والفزع من بؤر الشر والجريمة والترويع. دون التطلع إلى بناء البلاد واعمارها.

في مدينة السماوة التي كان لأبنائها السبق في حفظ الأمن والأمان واشاعة السلام. بعد سقوط النظام المباد. كان ابناءؤها الذين اتسموا ايضا بمواقفهم النضالية ووعيهم خلال تاريخ العراق المعاصر بذات المستوى. لأنبات بذور الخير والتطلع لمستقبل يتسم بالنضج واستيعاب المرحلة التي تتطلب التعاون وفهم تجارب الآخرين والاستفادة من خبراتهم والخطوات التي سلكوها لبناء مجتمعات وانظمة وسياسة تحتوي كل المطالعات والأفكار والآراء.

فان اللقاء الأول ضمن ندوة للرابطة الوطنية لأهالي السماوة حضرتها قيادة القوات الاسترالية العاملة في محافظة المثنى لفتت نافذة للتلاقح بين سعياً لإنشاء مقر لها في



استراليا مع الرغبة في ايجاد مدينة توأم لمدينة السماوة في استراليا لتكون أساساً لمستوى إلى بناء الفيدرالية والتعددية من خلال هذه الثوابت نشعر للعمل بدور فاعل لبناء اساس صداقة بين الشعبين. ودعا إلى اقامة صداقة عراقية استرالية مقرها مدينة السماوة سعياً لإنشاء مقر لها في

تحدثت مع أهل السماوة على اساس الصداقة والأن سبب وجودنا هو ان تكون اصداقاء للشعب العراقي. استراليا فيها جالية عراقية ضخمة لهذا ستكون الصداقة عميقة بين بلدنا في المستقبل. وأضاف ان سبب وجودنا أيضاً هو للحفاظ على الأمن وان

تحدثت مع أهل السماوة على اساس الصداقة والأن سبب وجودنا هو ان تكون اصداقاء للشعب العراقي. استراليا فيها جالية عراقية ضخمة لهذا ستكون الصداقة عميقة بين بلدنا في المستقبل. وأضاف ان سبب وجودنا أيضاً هو للحفاظ على الأمن وان

المجتمع السياسي.. المجتمع الأهلي.. المجتمع المدني.. وتراجيديا الطفرة الحضارية

التأمر عليها. ثم بالخاتمة شلها كلياً عن أداء دورها التكتافي والسلمي والحضاري في إطار مجتمع المدينة. المجتمع المدني هو طفرة حضارية عملاقة من مفاهيم المجتمع الأهلي إلى مفاهيم المدنية. وهو يختلف كثيراً عنه. إنه أكثر تكافؤاً اجتماعياً وأكثر سلمية وحضارية وعملية وتضمحل فيه الفروقات القومية والطائفية والعشائرية. وتتكون مقاييس جديدة لكثير من المفاهيم الاجتماعية عن الصداقة الجيرة والتعاون والاحترام والمواطنة وغيرها.

ولكن هناك مخاطر! نذكر منها: نزوح أعداد كبيرة من سكان الريف إلى المدينة، بكل ما فيها من بدائية وتداعيات وتشنجات. ونقلهم التنظيمات الأهلية من الريف والصحراء إلى المدينة. وتري في الشوارع خيمة الفصل وهبة الخنجر.. وتعتبر السرقة في بعض الأرياف رجولة و الخشونة رجولة. ومعاملة المرأة بفظاظة رجولة.

ويستعمل رجالات العشائر (أقصد شيوخ التسهينيات) والطوائف لحضور جلسات تأسيس منظمات المجتمع المدني. وفي هذا خطورة على تطور المجتمع المدني نفسه

الشيخ (وقد انخرط في الدفاع عن الوجود، في إطار النزاعات القديمة ومنها الحروب الصليبية والجبيلية وبين المجموعات البشرية القديمة والحروب الأهلية. ولهذه التجمعات تقاليدها وطقوسها الخاصة. وتوسد فيها مفاهيم تختلف كلياً عن مفاهيم المجتمع السياسي، وهي متخلفة في كثير من جوانبها عن تنظيم الدولة طبعاً. ومن هذه التقاليد والمفاهيم والقيم: الفرشة والفصل والفرسوخة والخبثونة والشاريان الكنان والملابس المحددة وقباب العباءة وحتى التنورة الرجالية الأسكتلندية وغطاء الرأس المهرجي الهندي الخ.. على الرغم من أن الكثير من هذه الصور ارتباطاً بالبيئة والجغرافيا وأمور كثيرة أخرى لا مجال لتفاصيلها..

ديالفا / د. عماد مجيد محمد يرتبط ظهور المجتمع السياسي بظهور الدولة. واقتصاد المجتمع السياسي: أولاً: الحكومة، التي هي أهم مؤسسة من مؤسسات الدولة.. بما يلحقها من قوات مسلحة، وجسم دبلوماسي. والسلطة القضائية. والسلطة التشريعية. والأحزاب السياسية بكل تشكيلاتها، بما فيها الجبهات. ولا يمكن اعتبار كل من يمارس نشاطاً سياسياً في ظرف محدد هيئة من هيئات المجتمع السياسي، مثل التظاهرات والاعتصامات العمالية لاسقاط حكومة ما، صحيح أنه نشاط سياسي ولكن هذا لا يعني أن نقايات العمل المهنية أو المنظمات الطلابية هي هيئات مجتمع سياسي. فهي في الظروف العادية منظمات غير مسلحة وليس من مهامها حمل السلاح. ولا الوصول إلى السلطة السياسية (الحكومة). برغم انه حدث في التاريخ ان قامت نقابات العمال بتكوين فصائلها المسلحة، وباحتلال برلمانات وإسقاط سلطات وتغيير دول. والحكومة ليست هي الدولة بل مؤسسة من مؤسسات الدولة. نحن نقول دولة ونقول حكومة وهما مصطلحان سياسيان مختلفان. المدارس والبنوك وكثير غيرها التابعة للدولة لا يمكن اعتبارها من المجتمع السياسي. على الرغم من أننا نسميها مدارس حكومية وبنوك حكومية ولكنها ليست مثل الحكومة فهي لا تتغير بتغير الحكومة. وهي بالتالي ليست جزءاً من الحكومة. صحيح ان القوات المسلحة هي الأخرى لا تتغير، عادة، بتغير الحكومة ولكنها ملحقه بمؤسسات المجتمع السياسي، والمفروض أن لا تسيس (نظرياً في الأقل)؛ أما المجتمع الأهلي فهو كيان سابق لظهور الدولة. وبعض مؤسساته قديم جداً. ويقصد به التنظيمات العشائرية والقومية والتباعدات العائلية والأسرية (الفلان..). وهذه إنشائها الأولى هو

رئيسة جمعية سيدات الاعمال العراقية:

سيدات الأعمال العراقية يطالبن برفع السطوة الذكورية

ومنظمة (IIE) منح زمالات دراسية بإدارة الأعمال للطالبات من خريجات إدارة الأعمال والقانون. كما اقامت الجمعية في إطار خططها خلال الاعوام (٢٠٠٤-٢٠٠٤) دورات تدريبية وتعليمية خاصة في مجال الحاسوب واللغة الانكليزية لتطوير عضوات الجمعية وزيادة معارفهن بغبة مواكبة التطورات العلمية ومن بين تلك الدورات دورة للقيادات العليا لجمعية الأعمال حول ادارة الاعمال وطرق عمل المشاريع الصغيرة والمتوسطة ودورات اخرى حول الصناعات اليدوية مثل الخياطة واعمال السيراميك.

خطط وأفاق

وتستطرد المهندسة فردوس الجشمي فتقول: "ان الجمعية دأبت على توسيع نشاطاتها وخططها في خلال افتتاح فرع لها في البصرة اقامت فيه أربعة مؤتمرات حول تأهيل سيدات الأعمال وتنوي افتتاح فرع آخر لها قريباً في السليمانية إضافة إلى المقر الرئيس في بغداد.

موقوفات ودعوة

تعاني سيدات الأعمال العراقيات من مصاعب ومعوقات تتمثل في عدم تكافؤ فرص الحصول على عقود العمل وحضورها مؤتمرات الرجال وشيوع حالات الفساد الإداري والصفقات البطنة في دوائر القطاع الحكومي ناهيك عن غياب الشفافية مما حرم سيدات الأعمال من لوج مضمار تنفيذ عقود الاعمار والنهوض بمشاريع التنمية في العراق.

بغداد/ رياض القوه غوليا مع حالة الانفتاح الجديدة ومتغيرات السياسة الاقتصادية للعراق بدأت المرأة كخطوة أولى باتجاه تفعيل دورها في هذا الميدان وفي ميادين مختلفة اخرى، وتوقف عند تشغيلها المشاريع التجارية والاستثمارية لتعزيز التنمية الاقتصادية. وتلسيط الضوء على نشاط سيدات الأعمال التقينا رئيسة جمعية سيدات الأعمال العراقية المهندسة فردوس الجشمي التي تحدثت عن آفاق عمل الجمعية قائلة: "نتطلع إلى تأهيل المرأة العراقية وتشجيع المشروعات الصغيرة للنساء والعمل على تسويق منتجات تلك المشروعات إضافة إلى انشاء مراكز لتطوير المرأة مهنيًا في المناطق المختلفة وفي عموم العراق وكذلك مساعدة المرأة في الحصول على فرص العمل وحماية حقوقها وتقديم الدعم المعنوي لها وتدريبها".

نشاطات داخلية وخارجية

اسهمت جمعية سيدات الأعمال العراقية في العديد من النشاطات الداخلية والخارجية كما تذكر السيدة الجشمي، تقف في مقدمتها ورشة عمل حول المرأة القيادية العراقية اقيمت في عمان خلال هذا العام وحضورها مؤتمرات وندوات اعمار العراق التي اقيمت خلال العام الماضي بل أن الشرط الأساسي لانتسابهم هو تدريبهم هذه الهويات القديمة. ويتم تكاتفهم على أساس أهداف أخرى ومصالح اخرى ذات طبيعة جديدة. طبعاً وتغيراتها : مثلاً: الأخ الأكبر (عندما يكون جواسميا مثلاً) أو

رئيسة جمعية سيدات الاعمال العراقية:

سيدات الأعمال العراقية يطالبن برفع السطوة الذكورية

ومنظمة (IIE) منح زمالات دراسية بإدارة الأعمال للطالبات من خريجات إدارة الأعمال والقانون. كما اقامت الجمعية في إطار خططها خلال الاعوام (٢٠٠٤-٢٠٠٤) دورات تدريبية وتعليمية خاصة في مجال الحاسوب واللغة الانكليزية لتطوير عضوات الجمعية وزيادة معارفهن بغبة مواكبة التطورات العلمية ومن بين تلك الدورات دورة للقيادات العليا لجمعية الأعمال حول ادارة الاعمال وطرق عمل المشاريع الصغيرة والمتوسطة ودورات اخرى حول الصناعات اليدوية مثل الخياطة واعمال السيراميك.

خطط وأفاق

وتستطرد المهندسة فردوس الجشمي فتقول: "ان الجمعية دأبت على توسيع نشاطاتها وخططها في خلال افتتاح فرع لها في البصرة اقامت فيه أربعة مؤتمرات حول تأهيل سيدات الأعمال وتنوي افتتاح فرع آخر لها قريباً في السليمانية إضافة إلى المقر الرئيس في بغداد.

موقوفات ودعوة

تعاني سيدات الأعمال العراقيات من مصاعب ومعوقات تتمثل في عدم تكافؤ فرص الحصول على عقود العمل وحضورها مؤتمرات الرجال وشيوع حالات الفساد الإداري والصفقات البطنة في دوائر القطاع الحكومي ناهيك عن غياب الشفافية مما حرم سيدات الأعمال من لوج مضمار تنفيذ عقود الاعمار والنهوض بمشاريع التنمية في العراق.